

## العلاقة الاتصالية بين الاستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

## The connection between the teacher and the student during the physical and sports education session

بلعروسي سليمان<sup>1\*</sup><sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، s.belaroussi@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/14

تاريخ الإرسال: 2021/12/31

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ في العملية التعليمية من خلال درس التربية البدنية و الرياضية، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية شملت (20) أستاذ، و(170) تلميذ وتلميذة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات استبائية على أفراد العينة، موزعين على 3 ثانويات، وتم الاعتماد على النسب المئوية (%) واختبار ك<sup>2</sup>، لتحليل نتائج الدراسة، وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة، حيث العملية الاتصالية تختلف من أستاذ إلى آخر حسب طبيعة تفكيره وأخلاقه كما أنها تختلف بينهما باختلاف الأساتذة والتلاميذ في استعمالهم للطابع اللفظي و المتمثل في الألفاظ والكلمات سواء كانت إيجابية أم سلبية والطابع الغير اللفظي من إشارات وحركات وغيرها، ولشخصية الأستاذ الدور المهم في العملية الاتصالية وتأثيره عليها باعتباره الركن الأساسي في عملية الاتصال وكذلك من خلال الدور القيادي و الريادي الذي يمتلكه.

**الكلمات المفتاحية:** الاتصال؛ الأستاذ؛ حصة التربية البدنية والرياضية.

**Abstract:** This study aimed to identify the communication process between the professor and the student in the educational process through the lesson of physical and sports education, where the study was conducted on a random sample that included (20) professors and (170) male and female students, and for the purpose of achieving the goals of the study the descriptive approach was used Through the distribution of questionnaires to the individuals of the sample, distributed over 3 secondary schools, and the percentages (%) and the square test (k<sup>2</sup>) were used to analyze the results of the study, Finally, the results of the study revealed the validity of the proposed hypotheses, whereby the communication process varies from one professor to another according to the nature of his thinking and his morals, as it differs between them according to the different professors and students in their use

of the verbal nature represented in the words and words, whether positive or negative and the non-verbal nature of signs And movements and others. And the personality of the professor has an important role in the communication process and its influence on it as the main pillar of the communication process, as well as through the leadership and leadership role it possesses.

– **Keywords:** Contact; Professor; Physical and Sports Education Course.

### مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني، وتؤدي أنواع الاتصال المختلفة دورا كبيرا في حياة كل شخص مهما كانت الوظيفة التي يشغلها، ووقت الفراغ المتاح أمامه فالاتصال يؤثر على كل فرد بشكل أو بآخر، لذا فلكل مجتمع مهما كانت بدايته أو رقيه نظام من الاتصال يساعد على تسيير أموره (زروق، 2019: 196).

حيث يعتبر الاتصال من بين الوسائل التي يعتمد عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال حصته فهي تبدالان أدوار الإرسال والاستقبال فيتحول المرسل إلى المستقبل والعكس صحيح أي المستقبل يتحول إلى المرسل أثناء العملية داخل القسم، وبالتالي عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل هي دائرية الشكل بين المعلم والتلميذ أو بين التلاميذ أنفسهم في مجال يضم كل الظروف والإمكانات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها داخل القسم ، أين يتسع مجال حرية التلميذ واشتراكه في بناء الدرس (زكي، 2010: 59).

فالعلمية التربوية بجميع مقوماتها وعناصرها قد تطورت عبر مراحل مختلفة من خلال الإصلاحات التربوية نلاحظ التغيير الذي مس طبيعة النظام التربوي التقليدي بصيغ جديدة أكثر انسجاما وأكثر مساهمة مع التغييرات التي عرفتها بلادنا في مختلف الميادين الاجتماعية ، الاقتصادية والسياسية ، بداية بإقامة نظام يوفر الحد الأدنى من التعليم لكل أبناء الوطن بالتساوي وإجبارياً في مرحلته الأساسية ومجاناً في كل مراحله إلى الاتجاه نحو بناء وصياغة المضامين التربوية التعليمية من جديد وتأهيل المعلم وترقية أدائه الوظيفي

والمعرفي وصولاً إلى إعادة تنظيم الموقف التعليمي داخل قاعة الدروس وتفعيل العملية التعليمية في ضوء صيغ الحوار الحرّ في مجال التدريس وتوفير كل الوسائل التعليمية والإمكانيات لإنجاح العملية التعليمية وذلك حتى تكون أكثر فعالية وأكثر استجابة لمتطلبات العصر ومن أجل إعداد الأفراد للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في شتى مجالاتها المختلفة وتميزه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة التي بدأت تحدث تغيير في وسائل وأساليب التعليم الذي هو نشاط جماعي مشترك بين أطراف العملية التعليمية قبل كل شيء مبني على تبليغ وتبادل مجموعة من الخبرات التربوية عبر مواقف ونشاطات تتم في جو من الاتصال والتفاعل بين المعلم والتلميذ وبين المتعلمين أنفسهم داخل القسم (فرحان الخزاعلة، 2010 : 09) .

فالمجتمع الإنساني يتميز بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى، فمن غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دونما اتصال يهيئ له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني، فالاتصال هو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئة الإنسان، وكلما تغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلوا به للتعلم والإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم (عيساني، 2008 : 07-10).

يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق أو المنظمة، وهذا يعني القبول كحاجة اجتماعية متصلة بطبيعة العوامل والمواقف الاجتماعية والإطار الثقافي الذي عايشه الفرد ولذلك فإن تهيئة جماعة صالحة وملائمة يتيح للفرد تشكيل مفاهيم مهمة وسوية لتشكيل شخصية الطفل (تكر كارت، 2015 : 224).

يقال أن نجاح للتلميذ وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية لا بد أن يستند إلى ضلعين أساسيين : الأستاذ والتلميذ، فعندما يكون الاتصال بين هاذين صحيحا وقائما على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضيا ومتماشيا مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، والأساس في هذه المعادلة هو علاقة الأستاذ بالتلميذ، والتلميذ وبالأستاذ، ومن هنا ارتأينا أن نطرح التساؤل التالي:

- **التساؤل العام:** هل للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟  
- **التساؤلات الفرعية:**

1- هل يولي أستاذ التربية البدنية و الرياضية أهمية لعملية الاتصال بينه وبين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟  
2- هل لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية العامة:** للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.  
- **الفرضيات الجزئية:**

1- يتميز الاتصال بين المعلم والمتعلم بالاتصال اللفظي والغير اللفظي (مباشر و غير مباشر).  
2- لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.  
2- **الهدف العام من الدراسة:**

من منطلق أن الاتصال في شكله التربوي بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ يعد من أهم الخطوات التي تبنى عليها العملية التربوية ،

و أن إتقان العملية الاتصالية بكونها ذات أهمية كبيرة في بلوغ أهداف الرسالة التربوية ، حيث أن إعادة اتصال الأساتذة بالتلاميذ يتركز على الاستمرارية في التحصيل العلمي لكل ما هو جديد في التربية البدنية و الرياضية ، أردنا أن نتناول بالدراسة هذا الموضوع الحساس والهام ونحاول الكشف عن العلاقة الاتصالية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي ، حتى تكون هذه الدراسة مرجع نظري يضاف إلى المكتبة ويساهم في إثراء و توسيع معارف الطلبة والأساتذة على حد سواء، ومن جهة أخرى معرفة تأثير عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ في العملية التعليمية من خلال درس التربية البدنية و الرياضية، إضافة إلى معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من مستوى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية للحصول على مستوى و تحصيل أحسن.

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

أ- **عملية الاتصال:** يعرفها (عبد الباقي، 2003: 25) هي العملية أو الطريقة التي من خلالها يتم نقل المعرفة من شخص لآخر أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حتى تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم.

ويستخلص الباحث أن عملية الاتصال هي تفاعل في الدرس ما بين الأستاذ كطرف مرسل والتلميذ كطرف مستقبل تتضمنهما رسالة بواسطة قنوات متعددة.

ب- **درس التربية البدنية والرياضية:** يعرفه (الصفار، 1993: 209) يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي و هو أساسي كل مناهج التربية كما يجب إن ذراعي فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم و رغباتهم.

ويستخلص الباحث أن درس التربية البدنية والرياضية هو المجال التربوي البيداغوجي الذي يتفاعل فيه الأستاذ والتلميذ.

ج- أستاذ التربية البدنية والرياضية: عرفه (الخولي، 1996: 10) هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ و المجتمع و المدرسة و مجال التربية البدنية و الرياضية و يتوقف هذا علي بصيرته و نظرتة نحو النظام التربوي ومهنته ,كما يتوقف علي المناخ المدرسي

د- المراهقة: عرفها (قناوي، 1992: 35) فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني " ADOLECE " و معناه التدرج نحو النضج البدني و الجنسي و الانفعالي والعقلي أي " النمو " أو " النمو إلى النضج " ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي و التغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد.

ويتفق الباحث مع تعاريف علماء النفس على أن المراهقة تبدأ بتغيرات جسمية يتبعها البلوغ و تنتهي بإتمام حالة الرشد الكامل التي تقاس بالنضج الاجتماعي و البدني و إن كانت هذه الجوانب للنمو لا تتم في وقت واحد.

#### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة و الأدوات:

- المنهج المتبع: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة لبحثنا وأكثر استخداما في مجال العلوم الإنسانية والعلوم والاجتماعية وهو عملية استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية. في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل و تحديد الملاحظات.

- **الدراسة الاستطلاعية:** هي بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (بوحوش، 1995: 295).

إن أدوات البحث هي الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة، وبما أن المقياس هو أحد الأدوات المعتمدة في انجاز البحث فقد قمنا بزيارة استطلاعية خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية، وإجراء مقابلة مع الأساتذة والتعرف على أفراد العينة قيد الدراسة.

- **العينة وطرق اختيارها:** العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع، وكانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع البحث، العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات (سليم، 2004: 38).

حيث اشتملت العينة على 170 تلميذ من الطور الثانوي، و20 أستاذ موزعين على 6 ثانويات.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و هي كالآتي:

20 أستاذ ما يمثل نسبة 100%

170 تلميذ ما يمثل نسبة 10%

- **مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:** لقد قمنا بإنجاز دراسة بحثنا الميدانية على:

- ثانوية مرواني الجيلالي. - ثانوية قوادي بوجلطية. - ثانوية السلام. - ثانوية

لومي. - ثانوية الخوارزمي. - ثانوية امحمدي بوزينة

**المجال الزمني:** تم الانطلاق في البحث سنة 2019.

- **متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل، نريد من خلاله قياس النتائج... إلخ، وفي دراستنا هذه نجد المتغير المستقل هو: العلاقة الاتصالية ما بين الأستاذ والتلميذ.

**المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل... إلخ، وفي دراستنا هذه نجد المتغير التابع هو: حصة التربية البدنية والرياضية.

- الأدوات:

**الاستبيان :** يعتبر الاستبيان من أهم أدوات في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما أنها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الإجابات لعدد من الأسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يعد ويهيئ خصيصا لذلك ويقوم المجيب بملئه بعد قراءة وفهم محتواه، حيث صممت استمارة بغية الحصول على اجابات واضحة تخص موضوع البحث، باستعمال عبارات بسيطة وسهلة الفهم وهناك اشكالا متعددة للاستبيان أسئلة مغلقة، أسئلة نصف مفتوحة، أسئلة مفتوحة حيث تم الاعتماد في الغالب على الأسئلة المغلقة (عثمان، 1996: 18).

و قد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان المغلق موجهها إلى التلاميذ و الأساتذة يحتوي على 39 سؤالاً موزعا على ثلاثة محاور.

**الصدق و الثبات:** يعني صدق الاستبيان أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (خوجة، 2002: 167) وللتأكد من صدق الأداة تم استخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة وللتأكد من ثبات الاختبار قمنا بإعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس الأفراد وتم تحليل النتائج وفق معامل بيرسون بين



درجة كل محور من المحاور حيث يتراوح معامل الارتباط ما بين (0.89.0.78) وهذا يدل على ثبات الأداة.

- الأدوات الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على النسبة المئوية، كا2، حيث تم تحليل البيانات حسب طريقة السؤال المطروح والتي تعطي تفسيرات للأجوبة المتحصل عليها.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للأساتذة :

المحور الأول: يتميز الاتصال بين المعلم و المتعلم بالاتصال اللفظي و الغير اللفظي:

السؤال رقم (1): هل ترى انه يجب استعمال كلتا النوعين من الاتصال خلال حصة التربية البدنية ؟

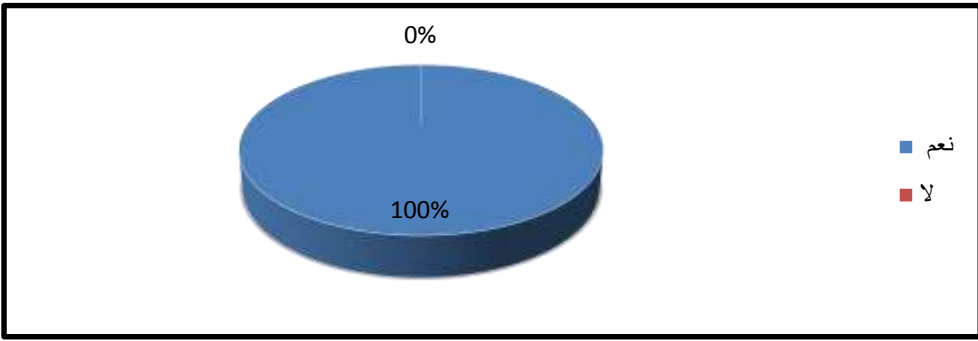
الغرض منه: معرفة استخدام الأستاذ نوعين من الاتصال (لفظي ، غير لفظي) خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (1): يوضح استخدام الأستاذ لنوعين من الاتصال (لفظي ، غير لفظي )

خلال حصة التربية البدنية والرياضية

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	20	100%	20	نعم
					00%	00	لا
					100%	20	المجموع

الشكل رقم (1): يوضح استخدام الأستاذ لنوعين من الاتصال (لفظي ، غير لفظي ) خلال حصة التربية البدنية والرياضية .



**العرض و التحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة يستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع التلاميذ خلال حصة التربية البدنية على عكس نسبة 00 % لا يستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كا<sup>2</sup> المحسوبة و المقدر ب 20 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية و المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 و بالتالي يوجد فرق دال احصائيا .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الأساتذة يستعملون الاتصال ذو الاتجاهين مما يمكن من أداء الاتصال بشكل جيد و ناجح مما ينعكس بالإيجاب على السير الحسن للحصة ، و هذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة : دراسة جمال مشري و ياسين القروي و هو ما خلصت إليه : أعمل على التأكيد من أن اشاراتي الجسمية تتوافق مع نفس ما تعنيه الكلمة (التناسق بين الكلمة و التعبير )، و هذا ما خلصنا إليه في دراستنا : هل ترى انه يجب استعمال كلتا النوعين من الاتصال خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

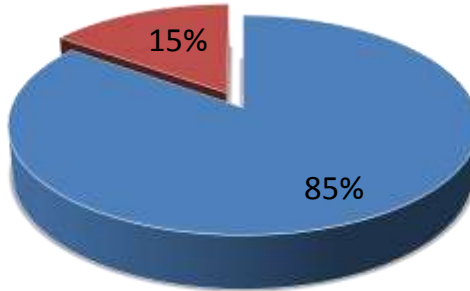
**المحور الثاني :** بأن العلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية .

السؤال رقم (2): هل تفضل أن تكون العلاقة الاتصالية بينك و بين التلاميذ أثناء الحصة في شكل جماعي ؟

الغرض منه: معرفة إن كان للعلاقة الاتصالية بين الأستاذ و التلاميذ أثناء الحصة في شكل جماعي .

الجدول رقم (2): العلاقة الاتصالية بين الأستاذ و التلاميذ تكون بشكل جماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	9.8	85%	17	نعم
					15%	03	لا
					100%	20	المجموع



الشكل رقم (2): العلاقة الاتصالية بين الأستاذ و التلاميذ تكون بشكل جماعي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

**العرض و التحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 85 % من الأساتذة يرون أن تكون العلاقة الاتصالية بينهم و بين التلاميذ في شكل جماعي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية على عكس نسبة 15 % يرون أن تكون العلاقة الاتصالية بينهم و بين التلاميذ في شكل فردي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كا<sup>2</sup> المحسوبة و المقدر ب 9,8 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية و المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05

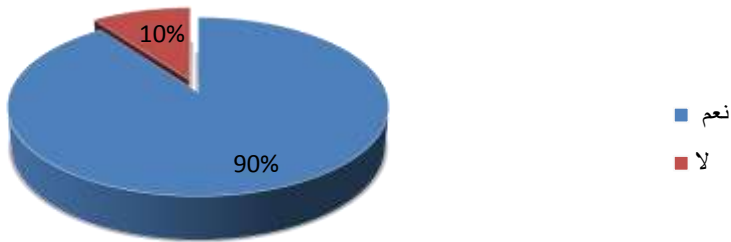
ودرجة الحرية 1 و بالتالي يوجد فرق دال احصائياً، نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم الأساتذة يفضلون ان تكون العلاقة الاتصالية بينهم وبين التلاميذ في شكل جماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى نجاح الأستاذ في تطبيق و اتقانه لمضمون العملية الاتصالية .

**المحور الثالث: لشخصية الأستاذ تؤثر على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.**

السؤال رقم (3): هل العلاقة بينكم و بين التلاميذ تأثر على الأداء خلال الحصة ؟  
 الغرض منه: معرفة تأثير العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ على الأداء العام خلال الحصة .  
 الجدول رقم (3): العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ و تأثيرها على الأداء العام خلال الحصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	18	90%	12.8	3.84	دال	0.05	1
لا	02	10%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم (3): العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ و تأثيرها على الأداء العام خلال الحصة



العرض و التحليل: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 90 % من الأساتذة يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين التلاميذ تأثر على الأداء

العام خلال الحصة على عكس نسبة 10 % لا يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين التلاميذ تأثر على الأداء العام خلال الحصة من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $\chi^2$  المحسوبة و المقدر ب 12,8 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية و المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم الأساتذة يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين التلاميذ تأثر على الأداء العام خلال الحصة و هذا راجع كفاءة المدرس و شخصية المدرس ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة: دراسة صلاح الدين عيساني وهذا ما خلصت إلى أنه : هل العلاقة بين المدربين و اللاعبين تأثر على الأداء خلال التدريب و هذا ما خلصنا إليه في دراستنا : هل العلاقة بينكم و بين التلاميذ تأثر على الأداء خلال الحصة ؟

- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للتلاميذ:

**المحور الأول: يتميز الاتصال بين المعلم و المتعلم بالاتصال اللفظي و الغير اللفظي:**

السؤال رقم (4): هل طريقة اتصال المنتهجة من طرف الأستاذ تجعلك تشعر بمكانتك داخل القسم ؟

الغرض منه: معرفة المكانة التي يشعر بها التلميذ داخل القسم من خلال نوع الاتصال المنتهج من طرف الأستاذ.

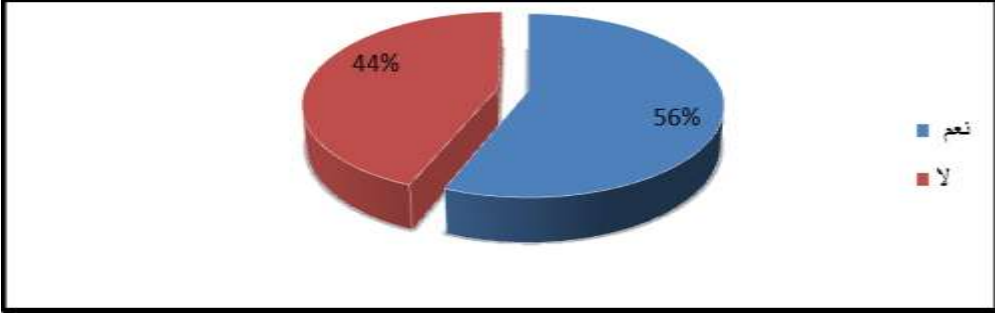
الجدول رقم (4): يوضح المكانة التي يشعر بها التلميذ داخل القسم من خلال نوع

الاتصال المنتهج من طرف الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	96	56.47%	2.84	3.84	غير دال	0.05	1
لا	74	43.53%					

					100%	170	المجموع
--	--	--	--	--	------	-----	---------

الشكل رقم (4): يوضح المكانة التي يشعر بها التلميذ داخل القسم من خلال نوع الاتصال المنتهج من طرف الأستاذ



**العرض و التحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 56% من التلاميذ يشعرون بمكانة داخل القسم و هذا بفضل طريقة الاتصال التي يستعملها الأستاذ على عكس نسبة 44% من التلاميذ لا يشعرون بمكانة داخل الفوج نظرا لطبيعة الاتصال المنتهجة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $\chi^2$  المحسوبة و المقدر ب 2,84 أصغر من  $\chi^2$  الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1. و بالتالي لا يوجد فرق دال احصائيا .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية التلاميذ يشعرون و يرون أن مكانتهم كبيرة و محترمة داخل القسم و هذا يعود لطريقة الاتصال المنتهجة من طرف الأستاذ.

**المحور الثاني:** لشخصية الأستاذ تؤثر على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

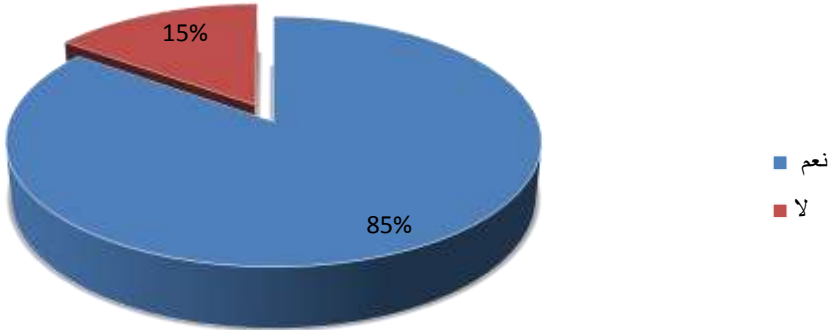
السؤال رقم (5): هل ترى أن شخصية الأستاذ تؤثر على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: مدى تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم (5): يوضح تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	84.7	85.29%	85	نعم
					14.71%	15	لا
					100%	170	المجموع

الشكل رقم (5): يوضح تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.



العرض و التحليل: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 85.29 % من التلاميذ يرون على أن شخصية الأستاذ على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية على عكس نسبة

14.71% من التلاميذ لا يرون على أن شخصية الأستاذ على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $K^2$  المحسوبة و المقدر ب 170 أكبر من  $K^2$  الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم التلاميذ من التلاميذ يرون على أن شخصية الأستاذ على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى المؤهلات العلمية و كذا شخصيته الفعالة في العملية الاتصالية من خلال إتقانه لجميع السلوكيات التي تخدم العملية الاتصالية .

#### 3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

##### - مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال تطرقنا في المحور الأول أن الفرضية : يتميز الاتصال بين معلم والمتعلم بالاتصال اللفظي و الغير اللفظي (مباشر و غير مباشر) وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في استبيان موجه للتلاميذ والأساتذة توصلنا إلى إثبات أن هذه الفرضية محققة، و يظهر ذلك واضحا في تحليل محتوى الاجابات المتحصل عليها من خلال النتائج الواردة في الجداول اتضح للباحث أن أغلبية الأساتذة و التلاميذ كانت إجابتهم بنعم وذلك من خلال الأسئلة الخاصة بالأساتذة و التلاميذ، وهذا ما أوضحته دراسة عزابيزية نسيمه بعنوان: "أهم العوامل المؤثرة في تفعيل عملية الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط"، والتي استنتجت أن زيادة تميز أستاذ التربية البدنية والرياضية بمهارات الاتصال ومهارات الاستماع تؤثر في التعامل في الاتصال بينة وبين تلاميذه.



ومن خلال هذه النتائج نستنتج : أن العملية الاتصالية تختلف من أستاذ إلى آخر حسب طبيعة تفكيره وأخلاقه كما أنها تختلف بينهما باختلاف الأساتذة و التلاميذ في استعمالهم للطابع اللفظي و المتمثل في الألفاظ والكلمات سواء كانت إيجابية أم سلبية و الطابع الغير اللفظي من إشارات و حركات و غيرها ، ومنه كل من الأساتذة والتلاميذ يستعملون الطابع اللفظي و الغير اللفظي وذلك حسب طبيعة الظروف و الحالات التي تصدر هذه الأنواع من الاتصال .

اتفق أساتذة التربية البدنية و الرياضية لجميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة و في درس التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة .

#### - مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تطرقنا في المحور الثاني أن الفرضية: بأن لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في استبيان موجه للتلاميذ والأساتذة.

توصلنا إلى إثبات أن هذه الفرضية محققة ، ويظهر ذلك واضحا في تحليل محتوى الاجابات المتحصل عليها من خلال النتائج الواردة في الجداول اتضح للباحث : أن أغلبية الأساتذة و التلاميذ كانت إجابتهم بنعم وذلك من خلال الأسئلة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ.

وهذا ما أوضحتها دراسة بعنوان : " أهمية الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية و الرياضية ومدى انعكاسه على اكتشاف و توجيه الموهوبين الرياضيين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، والتي هدفت إلى إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة ، و التربية البدنية والرياضية خاصة، وتأثير الأستاذ ودوره في العملية الاتصالية.

ومنه نستنتج أن لشخصية الأستاذ الدور المهم في العملية الاتصالية و تأثيره عليها باعتباره الركن الأساسي في عملية الاتصال وكذلك من خلال الدور القيادي و الريادي الذي يمتلكه.

العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ بمختلف أشكالها ومستوياتها تستدعي من الأستاذ أن يتوفر على مميزات وخصائص تمكنه من أداء مهمته بأحسن وجه، فهذه الخصائص سواء كانت معرفية، بدنية، تقنية، شخصية، كلها أساسية في نجاح العملية الاتصالية الرياضية.

#### - الخاتمة:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، كما أنه عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة بين المرسل والمستقبل.

وفي هذا يمكننا القول أن هذه النتائج تتفق إلى درجة كبيرة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت أن في المجال الرياضي توجد علاقة ايجابية بين مهارات الاتصال في الأنشطة الرياضية، حيث الاتصال داخل الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق غاية كبرى بين الأستاذ والتلميذ من خلال العلاقة المتبادلة والهدف هو بناء الفرد ذو الشخصية متوازنة متكاملة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية.

ومن خلال ما سبق عرضه في الدراسة النظرية، وما توصلنا له من خلال دراستنا الميدانية من نتائج حول العلاقة الاتصالية بين الاستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، توصلنا إلى عدة توصيات واقتراحات التي أردنا أن تكون بمثابة نداء إلى كل من له صلة بهذه المادة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لهذا نقترح ما يلي:

- التنوع من أساليب الاتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ينبغي على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يختار نوع الاتصال التربوي المناسب الذي يليق بالتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- زيادة حصص ممارسة التربية البدنية إلى 4 ساعات في الأسبوع على الأقل.

إجراء مزيد من دراسات حل العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولجميع المستويات الدراسية.

### المراجع المستخدمة في البحث:

#### الكتب:

- 1- أمين أنور الحولي. ( 1996). أصول التربية البدنية و الرياضية ، المهنة و الإعداد المهني و النظام الأكاديمي ، دار الفكر العربي .مصر.
- 2- رحيمة الطيب عيساني. (2008). مدخل إلى الإعلام والاتصال ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- 3- زكي محمد حسن . (2010). الاتصال في المجال الرياضي ، ط1 القاهرة دار الكتاب الحديث.
- 4- وزارة التربية الوطنية .(2003).مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط مديرية التعليم الأساسي.
- 5- وصفي محمد فرحان الخزاعلة . (2010). الإشراف الحديث في التربية الرياضية ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.
- 6- عباس أحمد صالح. (د.س). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- عبد الله محمد عبد الرحمان . ( 2000). سوسيولوجيا الإعلام والاتصال ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت .
- 8- عبد الرحمن العيساوي. (1995). علم النفس والنمو. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 9- عمار بوحوش. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- 10- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خوجة. (2002). أسس البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.
- 11- فناس الصادق سامي الصفار (د.ت). التربية البدنية و الرياضية كتاب منهجي .
- 12- محمد عبد الباقي أحمد .(2003).المعلم والوسائل التعليمية ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2003.
- 13- محمد موسى عثمان. (1996). أسس ومناهج البحث. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 14- محمد نصر الدين رضوان. (2003). الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية. مصر: دار الفكر العربي.
- 15- هدى محمد قناوي. (1992). سيكولوجية المرافقة، دار المعارف، القاهرة.

#### المجلات والدوريات:

- 1- نجيب زرواق، أهمية الاتصال الفعال في توطيد العلاقة بين رؤساء الأندية الرياضية ومدربهم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، 2019/12/19.
- 2- فيصل تكرر كارت، دور وفعالية القيادة والاتصال في تفاعل وتماسك الفريق الرياضي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6، العدد 30، 2015/12/3.